

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية



رقم:.....

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية
للتدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط
دراسة ميدانية على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور
المتوسط في مدينة بسكرة

تحت إشراف:
- أ.د. السعيد مزروع

من إعداد:
- الطاهر بن الشارف
- عمار بومرزوق

السنة الجامعية : 2020 / 2019





شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم .

نشكر الله ونحمده على إلهامنا الصبر طيلة مشوارنا، فقد اتخذناه

وليا في كل خطوة خطوناها فكان منه العون وهو نعم الولي.

يطيب لنا أن نسجل عظيم الشكر لأستاذنا الفاضل أ.د. السعيد مزروع

الذي كان لنا خير أستاذ ومرشد إذ بعث فينا روح التفاؤل والإصرار

وحب الوصول للنجاح وكما لانسى أن نشكر كل أساتذتنا الكرام الذين لم ييخلوا علينا بمساعدتهم ونصائحهم

وكل رفقاء الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة.

إلى كل موظفي وعمال كلية العلوم الإنسانية وبالخصوص معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية ولا

ننسى عمال المكتبة

وكل من ساعدنا ولو بكلمة لبناء هذا العمل

إلى كل هؤلاء شكرا جزيلا فنسأل الله أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا في دراسات أخرى والله ولي التوفيق.



الإهداء

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف خلق الله سيدنا "محمد" صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى

إلى روح والدبا العزيزين رحمهما الله

إلى إخوتي كل بإسمه أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى عائلتي الصغيرة حفظهم الله

إلى كل من وقف بجاني ولا أنسى جميع أصدقائي وأحبابي دون استثناء

إلى كل من كان له فضل علي في عملي هذا

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الطاهر بن الشارف



الإهداء

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف خلق الله سيدنا "محمد" صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى

إلى من أرضعتني الحب و الحنان و التي لا تقدر بثمن .. أمي الغالية

أقدم هذا العمل.

إلى سبب وجودي في الحياة .. أبي الحبيب

لكما كل التجلي والاحترام.

إلى إخوتي كل بإسمه أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى كل من وقف بجانبني ولا أنسى جميع أصدقائي وأحبابي دون استثناء

إلى كل من كان له فضل علي في عملي هذا

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

عمار بومرزوق

المقدمة

المقدمة :

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشئت لتعليم الفرد وتوجيهه توجيها سليما ، وتعتبر التربية البدنية والرياضية ظاهرة علمية واجتماعية ، وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ هي عملية توجيه للنمو البدني للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير والخبرات، التي تحقق متطلبات المجتمع وحاجة الإنسان التربوية، وحتى تتحقق هذه الغاية يستخدم المنهج التربوي كأداة تساعد على تنمية وتكوين قدرات ومهارات واتجاهات شخصية المتعلم، وبناء على هذا يعتبر منهج التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التدريسية الوسيلة التي تستخدمها المدرسة أو النظام التربوي العام في تكوين وتطوير شخصيته في مختلف جوانبها، وجاء المشروع التربوي للجيل الثاني الذي يهدف الى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع الى التفكير و التحليل و ابداء الرأي و النقد، و المبتغى الأساسي من مناهج الجيل الثاني هو خلق عملية تفاعلية داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي للتلميذ مع المعلم والزلاء مما يساعد على تطوير كفاءاته.

ويعتبر منهج الجيل الثاني امتدادا لمنهج المقاربة بالكفاءات وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي كونها تتوافق مع مساعي المدرسة الجزائرية وأهدافها في الوقت الراهن، وتعمل على إعداد التلميذ من كل الجوانب إعدادا كاملا وكافيا لمواجهة تحديات الحياة مستقبلا، لما تزوده من معرفة وتجربة ولهذا كان لإدراج منهج الجيل الثاني ضرورة لا مفر منها حتى تسمح له بالتطلع إلى الأفاق المستقبلية بأمان.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة الحساسة حجرة زاوية وعمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ، لذا وجب توفير التكوين اللازم والخبرة الكافية له وكذا إلمامه بجميع المستجدات الحديثة ولهذا اعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر أساتذة التعليم المتوسط.

وقد قسمنا دراستنا الى ثالث جوانب

الجانب التمهيدي:

والذي يحتوي على اشكالية البحث مع تحديد الفرضيات وتبيان أهمية وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

والذي يحتوي على ثلاثة فصول كل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي خلاصة.

في الفصل الأول تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية ومفهومها وأهميتها وأهدافها و علاقتها بالتربية العامة وكذا تطرقنا إلى حصة التربية البدنية وإسهاماتها وعلاقة التلميذ بمدرس المادة.

في الفصل الثاني تطرقنا فيه الى الجيل الثاني .

أما الفصل الثالث تحدثنا فيه عن المرحلة العمرية وخصائصها.

الجانب التطبيقي:

تمت فيه الإشارة إلى المنهجية المتبعة في البحث، والتي شملت المنهج المستعمل والعينة والوسائل أيضا وصعوبات البحث، وهذا في ما يخص الفصل الأول من هذا الجانب أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل ومناقشة، النتائج والخروج باستنتاجات ومقارنة هذه الأخيرة بفرضيات البحث.

الإشكالية :

من البديهي أن أي منهاج معتمد يرتبط بنجاحه أو فشله بالأساتذة والقائمين على العملية التربوية باعتبارهم الفاعلين في العملية التربوية، وفي هذا أشار حامد عمار إلى أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية بل ويراها أكبر من ذلك بأنه الطاقة الثقافية التي تحرك العملية التعليمية بمختلف مكوناتها.

وانطلاقا من كل هذه المعطيات الموجودة في الواقع والتي فرضت على المدرسة الجزائرية انتهاج الحركات الإصلاحية، مما ينتج عنه تطبيقات بيداغوجية جديدة والمتمثلة في التدريس عن طريق استخدام منهاج الجيل الثاني لمواكبة الركب الحضاري، ولهذا أصبح هذا الموضوع الشغل الشاغل للكثير من المربين التربويين ولإزالة الغموض واللبس عن مفهوم هذه البيداغوجيا، ارتأينا أن نخوض في هذا الموضوع من جهة انعكاساتها على التحصيل العلمي والمهاري الحركي لتلميذ الطور المتوسط، وأيضا انعكاساتها على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يعتبر هو أساس سيرورة العملية التربوية ورائدها في كل الأزمنة وفي كل المناهج المستخدمة باختلافها، ولهذا وجب معرفة وجهة نظرهم تجاه منهاج الجيل الثاني ومن هنا نطرح التساؤل العام التالي:

هل يعتمد الأساتذة بمنهاج الجيل الثاني ومواكبته على تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى التدريس بمنهاج الجيل الثاني؟
- هل التدريس بمنهاج الجيل الثاني أتى بتغيرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية؟
- هل هناك فرق بين منهاج الجيل الثاني والمنهاج القديم ؟

الفرضية العامة:

جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني

الفرضيات الجزئية:

- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الطور المتوسط على دراية بمحتوى التدريس بمنهاج الجيل الثاني .
- منهاج التدريس بالجيل الثاني لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية .

أهداف البحث:

لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع قصد الوصول إلى اهداف أساسية وإظهارها للمسؤولين في ميدان التربية البدنية والرياضية:

- 1- معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج الجيل الثاني.
- 2- معرفة التغيرات التي أتى بها منهاج الجيل الثاني
- 3- معرفة الفروق بين منهاج الجيل الثاني والمنهاج القديم
- 4- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي منهاج الجيل الثاني - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص، (الأساتذة) وكذا الزيارات الميدانية.
- 5- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المنهاج الجديد.

أهمية البحث:

- إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن نحققه من نتائج يستفاد منها، وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:
- 1- مدى فعالية هذا الموضوع وفق متطلبات العصرنة (عصر التكنولوجيا).
 - 2- الإلمام بالتغيرات التي طرأت على التدريس والأستاذ المدرس في ظل الإصلاحات الحديثة.
 - 3- معرفة ما إذا كان هناك حقاً تطبيق للمنهاج الجديد ميدانياً كما هو مسطر.
 - 4- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهاج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.
 5. تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.

التعريف بالمصطلحات:

1- تعريف منهاج الجيل الثاني:

اصطلاحاً: هو " الطريق الواضح " كما جاء في لسان العرب البن منظور ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين فمثال المدرسة أو الكلية، تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية فهذا الأسلوب يسمى منهاجاً.

تعريف الجيل الثاني:

لغوي: هو الطريق الذي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءات ، لكنها تبقى عبارة مجازية لأن العبارة الأدق تعني التدريس بالكفاءات في مضمونه التدريس بالوضعيات، وعلى هذا الأساس تناولت منهاج الجيل الثاني التدريس بالوضعيات، وهي لا تختلف عن منهاج الجيل الأول وقد جاء بهدف معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها.

التعريف الإجرائي: منهاج الجيل الثاني هو تجسيد للإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية قصد تحسين وتجويد العملية التربوية وهو تطوير لمنهاج التدريس بالكفاءات.

2- تعريف التربية البدنية والرياضية:

3- التربية البدنية والرياضية:

4- التعريف الاصطلاحي:

هي عملية واعية مقصودة وغير مقصودة تهدف الى ان تثير لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه.¹

- التعريف الإجرائي :

هي جزء من عملية التربية العامة للفرد وذلك من خلال استخدام الرياضة كوسيلة.

6- تعريف المراهقة:

- التعريف الاصطلاحي:

وهي الاقتراب أو الدنو من الحلم واكتمال النضج .

- التعريف الإجرائي:

هي السن التي تفصل بين الطفولة والرشد.

أسباب اختيار البحث:

- يرتكز أي بحث على جملة من الشروط والمبادئ العامة للاختيارات تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه ولعل ابرز الأسباب التي يعود إليها اختيارنا لمشكلة البحث هذه ما يلي:
- ميلنا الكبير إلى هذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد ومعرفة ما يشوب هذا من غموض.
- حداثة وجدية هذا الموضوع كونه لم يظهر إلا في السنوات الأخيرة.
- التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يمنحه له من نتائج.
- قلة الدراسات والبحوث لهذا الموضوع.
- صعوبة فهم وتطبيق منهاج الجيل الثاني عند الأساتذة.

الدراسات السابقة :

- من خلال استفساراتنا واطلاعنا على الدراسات السابقة قمنا بالبحث والتقصي على المواضيع التي لها علاقة ببحثنا هذا ووجدنا دراسات تناولت موضوعنا كأجزاء أو عناصر من بحثنا والتي نذكر من بينها:
- ### الدراسة الأولى :

قام بهذه الدراسة الطلبة فنار محمد. وزفائي أبو بكر .وعناق عبد الله بالمركز الجامعي بتسمسيت خلال السنة الجامعية 2013/2012 تحت عنوان* واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط*.

- الإشكالية العامة:

كيف يكون واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

- الفرضيات الجزئية:

أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم، تعلم وطرق التدريس. يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفون مع هذه البيداغوجيا الجديدة والمتبعة. ما يلقيه أساتذة التربية البدنية مطابق لما في المنهاج الجديد.

الاستنتاج:

الاستنتاج الذي خرج به أصحاب البحث هو اعتماد أساتذة التربية البدنية على التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

الدراسة الثانية:

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الجيل الثاني. وقد قام بهذه الدراسة الطالبة حدة نش من جامعة المسيلة خلال السنة الجامعية 2016 / 2017.

اشكالية البحث:

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الجيل الثاني؟

التساؤلات الفرعية :

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو البعد القيمي لمنهاج الجيل الثاني؟

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو البعد المعرفي لمنهاج الجيل الثاني؟

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المنهجي لمنهاج الجيل الثاني؟

الفرضية العامة :

لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو منهاج الجيل الثاني:

الفرضيات الجزئية :

- لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو البعد القيمي لمنهاج الجيل الثاني.

- لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو البعد المعرفي لمنهاج الجيل الثاني.

- لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو البعد المنهجي للجيل الثاني.

الاستنتاج:

الاستنتاج الذي خرج به أصحاب البحث هو أن اتجاه أساتذة الطور الابتدائي اتجاه منهاج الجيل الثاني كان ايجابيا.

الدراسة الثالثة :

تقييم منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة وقد

قام بهذه الدراسة الطالبان بوكرة عباسي حسان و لعربي بلال من جامعة خميس مليانة خلال السنة الجامعية

2017 / 2018.

اشكالية البحث:

"ما هي وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية لمنهاج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية

والرياضية في الطور المتوسط ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يوجد انعكاسات منهاج الجيل الثاني على تلاميذ الطور المتوسط في مادة التربية البدنية والرياضية؟
- هل يوجد انعكاسات منهاج الجيل الثاني على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؟

الفرضية العامة:

يقيم أستاذ التربية البدنية والرياضية منهاج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ايجابيا.

الفرضيات الجزئية:

- لمنهاج الجيل الثاني انعكاسات ايجابية على تلاميذ الطور المتوسط في مادة التربية البدنية والرياضية
- لمنهاج الجيل الثاني انعكاسات ايجابية على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد :

تعد حصة التربية البدنية والرياضية التركيزية الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضية والدراسية وهي بمثابة أصغر جزء من هذا البرنامج الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية ، عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ ، فهو الوحدة التشكيلية للدورة ويمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي ، ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي.

وفي هذا الفصل أدرجت ماهي حصة التربية البدنية والرياضية ، أهدافها إضافة إلى محتواها وكيفية تحضيرها وإخراجها وتنظيمها وإسهاماتها.

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

1-1 المفهوم اللغوي:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثالث أصول لغوية هي:

الأول: ربا، يربو، ربوا بمعنى ازدهر ونما، وأربيته: نميته قال تعالى: "ويربي الصدقات".

الثاني: ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم ": لك نعمة تربها " أي تراعيها.

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه.¹

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، إحداث نمو وتغير وتكفي مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، و في الإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات، تجعل كل فرد مواطنا، يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج وشاعر بقضايا أمته، والإنسانية جمعاء.

لهذا فإن دور كالم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة.²

1-3-تعرفي مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك

¹ د.أمل أنور ابولي محمود عبد الفتاح د.إدريس التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي الطبعة الرابعة بدون تاريخ ص 17.

² صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، سنة 1968، ص 11 ، .

وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية. إجبارية أو اختيارية داخل النطاق الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات ولكنها أثبتت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعرف على النحو التالي: " التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني " .

ومن تشيكوسلوفاكيا يبرز تعريفي كويسكيكوزليك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف " ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. "

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنولد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر.¹

كما تعرف وست بوتشر المذكورة من طرف الخولي أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختلفة لتحقيق ذلك.²

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى أريه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه.

¹ - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص 53-63.

² - أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 29-30.

2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه وسالمته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام.¹

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طول الحياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة ومعممة.²

ومن هذا الأخير نجد أن العالقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جداً، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

¹ - فيصل الشاطي، محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1992، ص11.

² - أمين أنور الخولي، مرجع سابق، سنة 1996، ص151.

3- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أئمن رأسمال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل.

صدر قانون التربية البدنية والرياضية في 23 أكتوبر 1976، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية، وقد شمل 6 محاور أساسية وهي:

- 1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- 2- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- 3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- 4- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- 5- حماية ممارسي الرياضة.
- 6- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة 1986 فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرس على تكوين الإنسان، كما أنها عامل تعاوي نفسي وبدني، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.¹

04- ماهية التربية البدنية والرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل: الفيزياء والرياضيات واللغة ولكنه يختلف عن هذه المواد كونه يمد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية، وكذلك يزودهم بالكثير من المعلومات والمعارف التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعارف العلمية المتعلقة بتكوين جسم الإنسان. يتم

¹ - خيرى سمير ، أثر وحدات تعليمية مقترحة لتنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، ص 8.

ذلك من خلال استخدام مختلف الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب الفردية والجماعية والتي تتم تحت إشراف مربين ذو الكفاءة العالية في هذا الاختصاص هذا ما أوضحه لنا البسيوني والشافعي .

وبذلك نفهم أن درس التربية البدنية يشمل جميع الميادين المتعلقة بالتلاميذ، فهي تمس المجال الفكري أي تزويد الفكر بالمعلومات المختلفة عن الممارسة الرياضية، وكذلك تمس الجانب الصحي والبدني المتعلق بتنمية مختلف الصفات البدنية وتحسين القدرات الفيزيولوجية وتنمية الذكاء وتمس كذلك النواحي النفسية الاجتماعية للتلاميذ والمتعلقة بتقدير الذات والاحترام المتبادل بين التلاميذ.¹

كما جاء أيضا في الخولي والشافعي انه عن طريق درس التربية البدنية تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في الأنشطة البدنية والمنتقاة بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف الجوانب الشخصية والإنسانية وعبر فئات من النشاط كالجمباز وألعاب القوى.²

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام الإنسان، باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية، هذا حسبما جاء في البسيوني والشاطي هذا يعني أن أهم ادوار التربية البدنية بالمدرسة هو ضمان النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا للمراحل العمرية ومستوى قدراتهم الحركية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية، كل هذا يعني التنمية الشاملة للتلاميذ ذلك لكي يتحمل مسؤوليتهم نحو أنفسهم وحياتهم الشخصية، والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم وبوجودها خدمة مصالح وطنهم.

5- أهداف التربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية والرياضية في مجال النظام التربوي لها أهداف ما، التي تسعى إليها والمتمثلة في تحسين أداء الأفراد من خلال الأنشطة البدنية المختلفة في الأوساط التربوية والتي تتميز بخصائص تربوية هامة.

وبذلك أن التربية البدنية تعمل على تطوير الكفاءة البدنية واكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من اجل تحسين صحة الأفراد وتشمل أهداف التربية البدنية والرياضية عدة جوانب مختلفة.

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق ، ص 49.

² - أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2000 ، ص 27.

5-1- التنمية البدنية :

ويشمل ذلك في إسهام التربية البدنية والرياضية في الارتقاء بالقدرات البدنية والوظيفية للأفراد، فهذا الجانب يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية، فحسب الخولي يشير هذا العنصر إلى تنمية الأجهزة الحيوية بطريقة ملائمة وتشغيلها على نحو مناسب من شأنه أن يضيف الحيوية النشاط على الفرد ويعين صحته ويجعل أداءه أفضل، خلال التكيف للأجهزة الحيوية مع الجهد المبذول، وقابلية استعادة الشفاء يعد هذا الجهد ومقاومة التعب وتوفر الطاقة.¹

ومن خلال التنمية يكتسب الفرد السرعة والقوة والعمل الدوري التنفسي، تحسين عمل الجهاز القلبي التنفسي والسعة الهوائية وعمل الكليتين والكبد وهذا ما جاء في جلون وآخرون.²

5-2- التنمية الحركية :

ويشمل هذا الهدف على مجموعة الواجبات الحركية التي تتمثل في قيم و ذلك بغرض تنميتها والرفع من مرد وديتها، ويتجلى ذلك من خلال العمل على توافق وتناسق الجهازين العصبي والعضلي في مختلف الأنشطة مثل: المشي والجري، ويتبين ذلك من خلال خصائص ومفاهيم الحركة كالاتجاه والمسار والجهد، وبذلك تنمو مختلف المهارات الحركية والتي تتمثل في عملية إدارة وتنظيم المعلومات المستقبلية من الحواس ومعالجتها، ومن ثمة رد الفعل من خلال سلوك حركي ملاحظ وهذا حسب الخولي .

وكما جاء عند جلون والآخرون التنمية الحركية تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية وكذلك الاعتبارات الحسية الإدراكية المهمة في اكتساب المهارات المختلفة نستطيع القول انه من خلال التنمية الحركية، يستطيع الفرد الانجاز والتحكم في جسمه بصفة عالية وفعالة، ويستطيع توجيه جسمه بصفة سهلة للتكيف مع مختلف المتطلبات والمواقف الجديدة .

¹ - أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 92.

² - جلون وآخرون، التربية البدنية والرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص 12.

5-3- التنمية المعرفية :

إن الجوانب المعرفية ضرورية لكل ممارس رياضي وذلك من اجل التحكم الدقيق بجميع الجوانب المتعلقة النشاطات الرياضية ، فيقول الخولي: "إن التنمية المعرفية تتمثل في اكتساب الممارس المفاهيم والقيم والخبرات المتعلقة بمختلف الرياضات "

لذا نستطيع القول أن التنمية المعرفية للممارسين تساعدهم على فهم الواجبات الحركية ومن ثمة تسهل لهم عملية التطبيق في الميدان.¹

5-4- التنمية النفسية:

إن الجانب النفسي يلعب دور هاماً في تكامل الفرد من جميع الجوانب و التنمية ضرورية حتمية لكي يتكيف الأفراد مع كل المعطيات الخاصة بالممارسة الرياضية.

يرى الخولي أن التنمية النفسية تعبر عن مختلف القيم والخبرات والخصال الانفعالية الطيبة والمقبولة، التي من الممكن أن تكسبها برامج التربية البدنية بالشمول والتكامل.²

وفيما يرى البعض أن القيم النفسية المكتسبة في برامج التربية البدنية تنعكس أثارها داخل اللعب إلى خارجه في سلوكيات مقبولة، منها تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية، هذا حسب جلون وآخرون.³

نستطيع القول أن التنمية النفسية تنمي لدى الأفراد حاجات خاصة بهم ترفع من الاتزان الانفعالي اكتساب مستوى رفيع من الكفاية النفسية المرغوب فيها من طرف الممارسين.

5-5-التنمية الاجتماعية:

إن النشاط الرياضي بصفة عامة يعتبر كوسط اجتماعي ثري بمختلف العالقات التي تربط الرياضيين وبذلك فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب

¹ - أمين أنور الخولي ، مرجع سابق، ص 151.

² - أمين أنور الخولي ، مرجع سابق، ص 661.

³ -جلون وآخرون ، مرجع سابق ، ص32.

الممارس عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصال الاجتماعية المرغوب فيها التي تؤثر على شخصيته والتكيف مع مقتضيات المجتمع ومعايير الاجتماعية والأخلاقية.

وللنشاط البدني تأثيرات إيجابية عن التكيف الاجتماعي حيث يتيح اللعب فرصا كثيرة وللتعرف على قيم المجتمع ونظمه، وبالتدرج ينمو الحس الاجتماعي للطفل فيتعلم تقاليد مجتمعه ويدرك المعاني والرموز الاجتماعية المحيطة به.¹

ومن هنا نجد أن التربية البدنية والرياضية، تتيح فرصا كبيرة للفرد للاحتكاك مع المجتمع والتعبير عن أحاسيسه وقدراته. بغرض تكفيته مع الجماعة عن طريق ألوان من النشاط البدني.

وبذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية، ضرورية لكل الفئات والأجناس وتحتل مكانة مرموقة في النظام التربوي الوطني، حيث تساعد على التنمية الشاملة لجميع الأفراد من كل النواحي المختلفة والتي من شأنها إعداد مواطنين صالحين في المجتمع.

إن أهميتها البالغة من حيث كونها احد المقومات الرئيسية لتنشئة وتربية التلاميذ تربية صالحة ولهذا فهي تعتبر مادة دراسية كباقي المواد الأخرى مثل الفيزياء والعلوم، وبذلك التربية البدنية والرياضية كحصة لها مهامها التي تسعى إليها، والمتتمثلة في تحسين أداء التلاميذ من خلال نشاط بدني في وسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.

ولذلك فحصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة لا تعتبر حصص ترفيهية فقط، لكن تكمن مهامها في الاهتمام بصحة التلاميذ وتنمية السمات النفسية والشخصية.²

6- مهام درس التربية البدنية في المدارس :

إن دروس التربية البدنية والرياضية بالمدارس لا يمكن اعتبارها فترة للعب الحر أو الترفيه، لكنها فترة موجهة للتعليم بحيث يشترك بها التلاميذ ليتحركوا ويتعلموا الكثير من المبادئ والقيم من خلال النشاطات الحركية

¹ - أمين أنور الخولي ، مرجع سابق، ص 170.

² - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في الجزائر 2008.EPS.

المختلفة ولذلك فمن الواجب الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية كحصة في النظام التربوي وذلك من خلال الأنشطة الداخلية والخارجية.

6-1- تطوير الجانب التربوي :

إن الجانب التربوي ضروري في كل ممارسة وبدونه لا يرتقي أي نشاط، ومن خلال المنطلق نجد أن درس التربية البدنية يؤدي المهمة، يرى (بسيوني والشاطي) إن التلاميذ بوجودهم في جماعة بأن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والمثابرة والمواظبة و اقتسام الصعوبات مع الزملاء.¹

ويتمثل هذا الجانب كذلك حسب (جلون وآخرون) تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة، فالجانب التربوي يحظى بمكانة كبيرة في النظام التربوي كونه إحدى الركائز الرئيسية لبلوغ الأهداف التعليمية والقيم الاجتماعية.²

6-2- تطوير الجانب التعليمي :

يتمثل هذا الجانب في تطوير ثقافة التلاميذ المتعلقة بالممارسة الرياضية فحسب (بسيوني والشاطي) يشمل هذا الجانب على اكتساب المعلومات والمعارف والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.

ويشمل الجانب التعليمي كذلك تنمية التفهم الفني والتقدير الجمالي للأداء الحركي ومن خلال ممارستها أيضا تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية ليوظف ما تعلم في حل المشكلات التي تواجهه وهذا حسب الخولي والشافعي.

فالجانب التعليمي يعبر لنا عن القيم والمبادئ التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة لمختلف الأنشطة الحركية، والمتمثلة في مختلف التقنيات البدنية والخطط والقوانين.³

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 94-95.

² - جلون وآخرون، مرجع سابق، ص 03.

³ - أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مرجع سابق، ص 72.

3-6- تطوير الجانب البدني :

ويتمثل هذا الجانب في رفع مستوى القدرات البدنية للتلاميذ ، وتحسين اللياقة العامة لمختلف الصفات البدنية .

ويتمثل هذا الجانب حسب الخولي في تنمية الكفاءة البدنية ، وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة، والارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الأنشطة البدنية.¹

وكما استعرض كذلك (البسيوني والشاطي) في إن هذا الجانب يساعد على تكامل المهارات والخبرات الحركية، وكذلك المساعدة على التطوير الصفات البدنية مثل: القوة والسرعة، التحمل، المرونة والرشاقة، فالجانب البدني دور أساسي وهو يعتبر القاعدة الأساسية للإنجاز في مختلف النشاطات الحركية، والجانب البدني يلعب دور أساسي في تفوق الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية.

4-6- تطوير الجانب الصحي :

ويتمثل ذلك في كفاءة الوظائف الحيوية للأفراد، وقدرة الجسم على تحمل العمل لمختلف النشاطات الحركية، وقدرة على تنسيق الواجبات الحركية .

ويتمثل ذلك في تطوير هذا الجانب والمساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ، كما جاء عند " بسيوني والشاطي" يتم ذلك في تطوير الأساليب للممارسة الصحيحة من خلال اتخاذ التدابير الصحية المخصصة أثناء حصّة التربية البدنية من طرف المدرب، والمتمثلة في النظافة والاسترجاع والظروف العلاجية والتغذية المناسبة، وممارسة العادات الصحية السليمة.

حيث انه من خلال الممارسة الرياضية يصبح التلاميذ أكثر تحملا للتعب، ويستطيع مواصلة النشاط لمدة طويلة كما تصبح له مقاومة كبيرة ضد الأمراض.²

¹ - أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مرجع سابق، ص 72 .

² - محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق ، ص 62 .

6-5- إكساب الجانب الترفيهي :

يعد الترفيه عملية بالغة الأهمية من خلال المشاركة في حصص التربية البدنية وبذلك فإن التلاميذ يمارسون مختلف الأنشطة البدنية من اجل المتعة.

وفي هذا السياق يقول "جلون وآخرون" إن المشاركة الرياضية ترومجة من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم المهارات الاجتماعية والجمالية ،التي تثري التلاميذ وتضفي لهم الأبعاد البهيجة المشرقة،والنظرة المتفائلة للحياة ذلك لأنها تمد الفرد بأساليب ووسائل للتكفي مع نفسه ومع المجتمع ،كما أن المشاركة في حصص التربية البدنية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي من خلال الدروس النظرية التي يتلقونها في الفصل.

وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستحمام ويوضح لنا جونس موش المذكور من طرف "فرج" أن القيمة الترفيهية للعب في حصص التربية البدنية تعتبر كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجتهد، ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العضلي والقلق النفسي.

ولذلك فححصص التربية البدنية تعمل على ترفيه التلاميذ من خلال مختلف الألعاب حيث يتخلص من خلالها التلاميذ على الإجهاد العقلي والتوتر الذي يحدث أحيانا في الدروس النظرية داخل الفصل.¹

6-6- تطوير الجانب النفسي والاجتماعي :

ويتمثل هذا الجانب في مجموع التأثيرات التي تطرأ على التلميذ أثناء احتكاكه مع زملائه، ويكون تعبيره موجها لنفسه والى الأصدقاء والزملاء.

فحسب " الخولي والشافعي " انه يظهر ذلك في تنمية وتأسيس تقدير لذات التلميذ من خلال الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا،وعبر صورة ومفهوم جيدين للذات الجسمية.

ومن خلال هذا فان الحالة الانفعالية تستقر خصوصا عند المراهق، كما تبرز شخصيته وتنمو صحته النفسية العامة، أما من الناحية الاجتماعية فنجد ظهور بعض المهارات الاجتماعية كالصداقة وروح الانضباط، والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتنمية المهارات الاتصالية الاجتماعية التي تتيحها الأنشطة البدنية

¹ - جلون وآخرون ، مرجع سابق ، ص 62

بمختلف أشكالها لتعزيز العالقات الطيبة بين أبناء المجتمع المحلي، وكذلك ربط ما يدرس في التربية البدنية وبين القدرات الثقافية للمجتمع وخاصة الثقافة البدنية الصحيحة.

هذا يؤدي إلى خلق الاندماج والتفاعل والتجاوب بين التلاميذ خصوصاً المراهقين منهم مما يؤدي كذلك إلى تنمية الذكاء والقدرة على التحليل والفهم والتأقلم مع المواقف الجديدة.¹

6-7- تنمية القدرات العقلية والنفسية:

في إطار درس التربية البدنية والرياضية فإنه تبذل محاولات وجهود تربوية بهدف تربية النشء تربية متزنة متكاملة، ليصبحوا مواطنين صالحين، حيث يعد ذلك احد المطالب الاجتماعية الهامة التي يجب أن توليها كل المنظومة التربوية والأسرة وجميع الهيئات المعنية بأمور الشباب بعنايتها ورعايتها في سبيل التنمية وتطوير القدرات العقلية والنفسية وتوفير لهم صحة نفسية .

6-7-1- تنمية العقل والتفكير :

من بين فوائد الممارسة للتلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية هو تطوير قدراتهم العقلية حيث يقول " فرج " انه يمكن إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي وعند تنفيذ خطط اللعب وعند تعلم المهارات الحركية.²

كما تساعد الألعاب في حصص التربية البدنية على النمو العقلي للتلاميذ، حيث يشير " فرج " إن التلاميذ يحتاجون إلى التفكير والتفسير المعارف التي يكتسبونها، مثل: القوانين الميكانيكية، والأداء الحركي والخطط المنتظمة في الألعاب المختلفة عند أداء الدرس، وتساعد هذه الألعاب كذلك على تحليل المواقف المفاجئة والمشحونة بالانفعال، والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط الظروف.³

¹ - أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مرجع سابق، ص 72 .

² - عنايات أحمد فرج ، مناهج تدريس التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، سنة 1998 ، ص 61 .

³ - ألين وديع فرج ، خيارات في الألعاب للكبار والصغار منشأ المعارف ، الإسكندرية ، سنة 1996 ، ص 52 .

6-7-2- تنمية الصحة النفسية :

عن طريق حصص التربية البدنية والرياضية يمكن أسباب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو التربية البدنية عن طريق إكسابهم معارف ومعلومات من شأنها أن تساعد على تطوير الصحة النفسية، حيث يرى "فرج" انه من خلال الممارسة للتربية البدنية يكتسب التلاميذ العديد من السمات النفسية الإيجابية " الإرادية والخلقية " التي تساهم في تكوين شخصياتهم ، كالنظام والطاعة والشجاعة والاستغلال والاعتماد على النفس.¹

كما يوافق هذا الرأي (فرج) حيث نقول إن حصص التربية البدنية مجال خصب لتنمية أفكار الذات، فالألعاب التي تجعل الفرد يشعر بمسؤولية والاعتماد على النفس في كيفية مواجهة النفس.²

وأثناء اللعب يتحرر الفرد من التوتر ويشعر بالثقة والسعادة والرضا في نفسه ، وكما إن مزاج التلاميذ يصبح أكثر ثباتا فلا تنذبذب أسباب تافهة بين الفرح والحزن أو بين التحمس والتنور عند الفوز بنقطة أو فقدان نقطة .

ويمكن أن نقول في الأخير أن محتوى مادة التربية البدنية شاملة وكاملة في تأثيراته وأبعاده في تكوين تلاميذ أصحاب قدرين على مواجهة الحياة بإيجابية واقتدار ، فحصول التربية البدنية تعتبر نواة العملية التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.

07- ماهية حصّة التربية البدنية والرياضية :

تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات الفيزياء، العلوم واللغة...إخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات الحركية فقط، بل يتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية إضافة، إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض....³

¹ - عنايات محمد فرج ، مرجع سابق ، ص61.

² - لين وديع فرج ، مرجع سابق ، ص25.

³ - محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي، النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سنة1968 ، ص94.

تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية وتختلف عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسة.¹

08- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات للبرامج، على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل طابع الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربية نعمل على تحقيقها ، ومن أهم هذه الأهداف:

1-الأهداف العامة :

- تساهم التربية البدنية والرياضية البدنية والرياضية المختلفة في التربية الشاملة بفضله نشاطاتها.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مساندة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضله المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

2-الأهداف الخاصة :

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضله نشاطاتها المقترحة.
- تعلم التلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

3-الأهداف التعليمية :

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضله الممارسة النشيطة.

¹ - عنايات محمد فرج ، مرجع سابق ، ص30.

- تساعد على لعب الأدوار الاجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.

- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.

- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.

- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.

- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل.

أيضا هناك أهداف أخرى نذكرها فيما يلي :

- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من أي المجالات إجمالا .

- تكوين شخصية متكاملة ومنتزعة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية وإكساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.

- إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الايجابية، حو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، لاعتماد على النفس.

- إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الابتكاري للتمرينات البدنية.

09-محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

لاشك أن نجاح المرابي الرياضي في اختبار محتويات الحصة وطريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها ، تعد من العوامل الهامة التي نعمل على تحقيق أهداف معينة وينبغي النظر على عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن :

(الهدف ،المحتوى والطريقة) ويرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا بهذه العوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر ويتأثر به ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة وحتى الآن لا يوجد إتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية والرياضية ،على أنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية ، ويرى البعض الآخر أنها نظام من المعارف والمعلومات والسلوك.

- وينبغي على المدرس اختيار المحتوى والأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة، ويشير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية والرياضية يتضمن المكونات التالية:
- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية والأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات والمنافسات).
 - مجموعة مركبة من القيم والاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السنوي.
 - مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات
 - مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة¹.

10- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية :

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية، هامة جدا لنجاح الحصة، وهي العلاقة بين المدرس والتلميذ، وكذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض ، وتعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها وفهمها ومن خلالها تعديل سلوكهم، حيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها وكل عمل تعليمي وتربوي يتطلب استعمال أدوات ووسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء (الوقاية والسلامة) واحترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية واقتصادية للأداء الحركي للتلاميذ والأنواع الأساسية للتنظيم وإخراج الحصة .

يعد تحضير حصة التربية البدنية والرياضية الخطوة النهائية في تخطيط الحصة ويكون هذا مبني على الخطة الجزئية، كما يجب الاهتمام بتحضير الدرس التالي وهو لا يختلف عن تحضير باقي الدروس الأكاديمية ومن ثم فعلى المدرس أن يكون ملما إماما كافيا للمادة وطرق وأساليب تدريسها وعند تحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد هدف الحصة بدقة.

- اختيار المادة وتقسيم حجم العمل الذي تحتوي عليه الحصة والإجراءات التربوية.
- دراسة شاملة للإمكانيات المدروسة والطرق المستخدمة للتعليم والتربية وربطها مع الحصة.
- مراعاة الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات اعتمادا على ما درس من قبل وممهدا لها وهو قادم.
- احتواء الحصة على التمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير على النمو البدني والقوام للتلاميذ

¹ - عنايات محمد فرج ، مرجع سابق ، ص 17-19.

- التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية المناسبة لكل جزء من الحصة.
- إن الحصة شاملة لجميع التلاميذ ويشبعون رغباتهم في اللعب.
- أن يلتزم المدرس في الخطة الموضوعة للمرحلة العمرية والسنوية والجزئية.
- إعداد الحصة مسبقاً مع تقييم العمل أي حجم العمل على محتوى الدرس.¹

11- علاقة التلميذ بالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

يجب أن ننظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارسه وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن المادة التي يدرسها تهدف لإعداد الفرد حياة المجتمع إعداداً كاملاً يتناول فيه مختلف التوجيهات الفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل على توجيه ميوله واستعداده، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضواً نافعاً في المجتمع الذي نعيش فيه، كذلك يعتني علم النفس بالفرد من الناحية الشخصية، والفرد يجب أن يعمل لمصلحة المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس ومادة التربية البدنية والرياضية، أنه يجب على المربي أن يكون ملماً بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث.²

هذه المعرفة لا تنسب له بسهولة إلا إذا درس علم النفس دراسة واقعية، بواسطته يتمكن من فهم نفسية وحاجيات التلاميذ من مختلف مراحل نموهم، فعلى المدرس أن يعمل مثلاً: كلما طالت فترة العمل من أجل التأثير في تلاميذه حتى يسهل عليه قيادتهم.

ولعل أهم شيء على الأستاذ أن يركز عليه وهو معرفة الاختلافات والفروق الفردية لأنه توجد مجموعة متجانسة، وكل فرد يختلف عن غيره، فبعض الأفراد أذكىء وبعضهم أغبياء، وبعضهم ذوي استعدادات كبيرة، والبعض الآخر ذوي استعدادات قليلة، وهكذا فإن الاهتمام بالتلميذ وملاحظة نشاطاتهم وقدراتهم واستعداداتهم يمكن للتلميذ التوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة.

¹ - عنايات محمد فرج، مرجع سابق، ص 47، 89-90.

² - سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، دون طبعة، سنة 1976، ص 176.

12- إسهامات مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم في المرحلة المتوسطة:

تعتمد التربية البدنية والرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة وتناولها يتمشى مع المقاربة المعتمدة من حيث تنمية الجانب البدني والمهارات الفكرية والحركية وبناء شخصية التلميذ، ولما كانت المدرسة تبخل من المسعى الحيوي الهام فان التعليم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به إلى التعايش مع محيطه المؤلف¹.

والاستجابة إلى انشغالات التلميذ ومواكبة هذا التعايش ، حددت مقاييس عملية بيداغوجية تسيير وتنظم نشاطات المادة حتى تساهم بكل فعالية في تنمية الكفاءات المنتظرة في المسار الدراسي حيث :

- . تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة المتواصلة، القوة ، المرونة، التنسيق، التوازن).
- . تساهم في تنمية قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والحركية انطلاقا من القدرات المكتسبة وتحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة فعلية.
- . تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأديته لمهمة أو عمل من جهة والتحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
- . تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية والعملية بعد ذلك.
- . تعليم كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية ومدى فعالية وتأثير أفعالها وتصرفاتها من أجل تحسينها وتطويرها في مواقف جديدة.
- . تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة من تعلم مفيد صالح، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعليم الذاتي والإبداع.
- . تعلم التذوق، الجهد والتعبير الحركي، تنمية روح المسؤولية وروح الانضباط.
- . تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن ظروف النجاح.
- . تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي المدرسي².

¹ - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (السنة الثانية متوسط) الطبعة (01) ، الجزائر ، سنة 2003 ، ص 81.

² - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (السنة أولى متوسط) الطبعة (01) ، الجزائر ، سنة 2003 ، ص 104.

الخلاصة:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصّة التربية البدنية والرياضية اختلفت أهدافها ومحتوياتها وطرق إخراجها أو بنائها، تساهم حتماً في التعليم الأمثل للتلاميذ، تربيتهم وإبراز إمكانياتهم العقلية والحركية والنفسية. من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصّة وتعاونهم مع المدرس هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصّة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال الإمكانيات المادية والبشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني

تمهيد:

يتكون النظام الجزائري من مجموعة من المكونات، والمناهج أساس ولب هذه المكونات، لأنها فلسفة المجتمع وتوجهاته، وهي تعتبر بمثابة الترجمة العلمية للأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فهي التي تحدد الأهداف والمقررات وطرق تدريسها، وغيرها من الجوانب التربوية، ولقد بين تشخيص المنظومة التربوية أن هناك اختلالات يجب تعديلها بين فترة وأخرى تماشياً مع المستجدات العالمية، وتعد فترة التعليم الابتدائي إحدى المراحل التي مسها التطور والتجديد في المناهج الدراسية عبر سنوات عديدة كان آخر ما جد فيها السنة الدراسية 2017/2016 م من خلال منهاج الجيل الثاني وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

مفهوم المنهج الدراسي:

1-1- المعنى اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن المنظور أن لفظة منهاج تعني: الطريق الواضح، وأن ناهجة تعني واضحة، وتقابل كلمة منهاج في اللغة العربية كلمة (Curriculum)، وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني معناها: مضمار السباق، وهناك كلمة أخرى تستخدم أحيانا بمعنى المنهاج وهي كلمة المقرر (Syllabus) ويفهم منها كمية المعرفة المطلوبة، أي مقدار المعرفة التي يطلب من التلاميذ تعلمها في كل موضوع خلال السنة الدراسية.¹

1-2- المفهوم التقليدي للمنهج:

يعني المنهاج في مفهومه التقليدي مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صور مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية.²

1-3- المفهوم الحديث للمنهج:

هو جميع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، وعن طريق هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تطوير سلوكهم، وتعديله ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكاملا الذي يعد الهدف الأسمى للتربية.³

كما عرفته وزارة التربية الوطنية بأنه: الأهداف والكفاءات بجميع مستوياتها والمحتويات والوضعيات والمواقف والأنشطة التعليمية، والأنشطة اللاصفية والطرائق والوسائل وأدوات التقويم وأساليبه.⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المنهج لا يقتصر على المقررات الدراسية بل يشمل الأنشطة والخبرات التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة وخارجها ويهتم بالدور الإيجابي الفعال للمتعلم وينطبق من حاجات المتعلم وقدراته.

¹ - توفيق معري ، المناهج التربوية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، مصر ، سنة 2009، ص 9.

² - عبد الرزاق سلطاني ، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ، جامعة قسنطينة ، سنة 201 ، ص 79.

³ - عبلة بحري ، اتجاهات أساتذة الثانوي نحو المناهج الدراسية ودافعيتهم نحو الإنجاز ، جامعة الجزائر ، سنة 2011 ، ص 67.

⁴ - محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، الجزائر ، سنة 2012 ، ص 26.

2- مفهوم منهاج الجيل الثاني:

عبارة الجيل الثاني مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التربوية الجزائرية مازالت تعتمد على البنائية وهي عبارة عن تعديلات تسير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة، وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط.

3- المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني:

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ الآتية:¹

أ/ الشمولية: الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد الانسجام العمودي.

ب/ الانسجام: يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص.

ج/ مبدأ الملائمة: التي تمكن من تكيف ظروف الانجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية.

د/ قابلية الانجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز.

هـ/ المقروئية: الذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

و/ الوجهة: أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمنهاج ، سنة 2016 ، ص2.

ز/ قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.

4- دواعي وضع منهاج الجيل الثاني:

هناك دواعي عديدة أهمها ما يلي:

- اعتماد مرجعيات (قانونية، فلسفية، هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.
- اعتماد المقاربة التنسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
- إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.
- ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح، وتحديد أهميتها الإستراتيجية في بناء المناهج.
- الهيكلية الموحدة لجميع المواد مع استعمال نفس المصطلحات.
- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- إعادة كتابة المناهج مراعاة لمبدأ الحداثة.
- التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المناهج 2013.¹

5- خصائص منهاج الجيل الثاني:

تتمثل باختصار فيما يلي:²

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو إعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول واطزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.

¹ - عبد الله أوصيف ، منهاج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ ، الملتقى الوطني لسلك التفتيش بثانوية أحمد زبانه ، سنة 2015 ، ص4.

² - طيب نايت سليمان ، دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، سنة 2016 ، ص14.

وهذه الخصائص تتماشى مع الاختيار منهجي الذي نص عليها قانون التوجيهي للتربية الوطنية بالنسبة للمقاربة التي ينبغي اعتمادها في تقديم المناهج الجديدة.

6- شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني:

يعتمد تطبيق هذه المناهج على جملة من الممارسات نوجزها فيما يلي:

6-1- الممارسة البيداغوجية:

تقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط، بالتنوع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعليمية وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية ... فرصا مكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي وتعلم الأقران والتعلم الفوجي.

6-2- تكوين الأساتذة:

تواجه النظم التربوية تحديات متعددة، ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مساندة التكوين لمطالبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن اكتساب كفاءات قابلة للتحويل.

6-3- اختيار الطرائف:

والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات، وذلك في سياق مرافقة إيجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

6-4- التحكم في الوسائل وحسن استغلالها:

(سندات مكتوبة، صور، أشرطة سمعية بصرية، انترنت، المكتبة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبات العمومية، المعالم الأثرية، دور الثقافة، الأماكن السياحية والشواطئ والغابات والصحراء ... الخ)

7- بعض المصطلحات الواردة في منهاج الجيل الثاني:

7-1- ملمح التخرج:

ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية، وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

7-2- البرنامج السنوي:

هو التعليمات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطا لوضعيات تعليمية، ومعايير التقويم ومؤشراته، ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني.¹

7-3- الكفاءة:

عرفها لويس دينو (L.Dhainault): بأنها مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال.²

7-3-1- خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص نوردتها فيما يلي:

- توظيف مجموعة من الموارد:

إن الكفاءة تتطلب مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والقدرات والمهارات السلوكية الخبرات الشخصية فتوظف جميعها في تآزر وتلاحم وتفاعل في شكل اندماجي تجعل المتعلم يبينها في نشاط معين ضمن فعل، لأن الكفاءة تنتقل من مجال المكون إلى المجال الإجرائي (العمل) إلا بالانجاز.³

¹ - البرامج الدراسية ، سنة 2016 ، ص 4.

² - لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات ، دار هومة ، الجزائر ، سنة 2003 ، ص 43.

³ - خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، سنة 2005 ، ص 59.

7-3-2- أنواع الكفاءة:

أ. الكفاءة الشاملة: هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة.

ب. الكفاءة المستعرضة: تمثل الكفاءة المستعرضة "خطوات عقلية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية التي يستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية إنشاء المعرفة والمهارات المرغوب فيها" كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر، كان نموها أكبر، كما أن الربط بين كفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وفي تدعيم نشاطات الإدماج.

ج. الكفاءة الختامية: مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعتبر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكلة، أما الموارد فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات، وتتكون من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارجها، ومن القيم والمساعي.¹

7-3-3- مركبات الكفاءة:

هو تجزئة للكفاءة الختامية تتناول مستوى واحد، المضامين المعرفية، توظيفها، تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة.

7-4- الوضعية الإدماجية:

7-4-1- مفهوم الإدماج:

الإدماج إقامة روابط بين التعليمات بغية حل وضعيات مركبة بتوظيف المعلومات والمهارات المكتسبة، ولكي نعلم التلاميذ الإدماج نعرض عليهم وضعيات مركبة تسمى "وضعيات إدماجية ونطلب منهم محاولة حلها".²

7-4-2- خصائص الوضعية الإدماجية:

- تجند مجموعة من المكتسبات التي تدمج ولا تجمع.

¹ -Bernard ,Reg ,1996,p53.

² -Rogiers ,Xavier , 2006,p26

- موجهة نحو المهمة وذات دلالة، فهي إذن ذات بعد اجتماعي، سواء في مواصلة المتعلم لمساره التعليمي، أو في حياته اليومية والمهنية، ولا يتعلق الأمر بالتعلم المدرسي فقط.

- مرجعيتها فئة من المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية أو مجموعة من المواد التي خصصنا لها بعض المعالم.¹

7-5- الميدان:

وهو جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج.

7-6- الموارد المعرفية:

هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة، والمستنبطة من المصنوفة المفاهيمية.²

7-7- المقطع العلمي:

هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة.³

ويبنى المقطع على الخطوات الآتية:

1- تحليل قبلي للمادة الدراسية بدراسة الكفاءة الشاملة، الكفاءة الختامية، ويحدّد مساهمة المادة في تحقيق الملامح الشامل.

2- ضبط مركبات الكفاءة الختامية.

3- ضبط الموارد المعرفية والمنهجية المستهدفة.

4- ضبط القيم والكفاءات العرضية.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، سنة 2016 ، ص 24.

² - الوثيقة المرفقة ، 2016 ، ص 8.

³ - أمحمد ضيف الله وآخرون ، دليل المقاطع التعليمية ، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات ، سنة 2016 ، ص 4.

5- ضبط الوضعيات، انطلاقاً من الوضعية المشكّلة الانطلاقية لتوجيه وضبط التعليمات، متبوعة بوضعيات مشكّلة بسيطة لممارسة الفعل التعليمي، وأخرى لتعلم الإدماج وتقويمه، وصولاً إلى حل الوضعية المشكّلة الانطلاقية.

7-8- الوضعيات التعليمية:

هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية، تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها، وتشمل كل مركبات الكفاءة، وأنماط الوضعيات الإدماجية.

- معايير ومؤشرات التقويم:

المعايير هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءة، وهو النوعية التي ينبغي أن يتصف بها المنتوج، الدقة والوضوح، الانسجام، الأصالة ... المؤشر هو الوجه العلمي للمعيار، المؤشر رمز ملموس قابل للملاحظة والقياس.

7-9- المعالجة البيداغوجية:

هي المسار الذي يمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه، وتظهر المعالجة البيداغوجية في عدة مستويات من مخطط إجراء التعلم بعد الوضعية التعليمية البسيطة، حيث تبدو مواطن الضعف لدى المتعلم أو ضعف التحكم في المعارف (هذه معالجة تقليدية البد منها) بعد وضعية تعلم الإدماج، حيث يظهر ضعف المتعلم في تجنيد الموارد، بعد حل الوضعية المشكّلة الانطلاقية، حيث يظهر المتعلم نقصاً في استخدام الموارد، في نهاية الفصل الأول ونهاية الفصل الثاني، بعد نتائج التقويم المرحلي الفصلي.

7-10- أنماط النصوص:

النمط عبارة عن المواصفات التي يتميز بها نص عن غيره، وتناسب موضوعه، ولكل فن تعبيرية نمط يلائمه، فالحكاية مثال يناسب النمط السردية، والمقالة يناسب النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة النمط الإيعازي، والمسرحية النمط الحوارية.¹

¹ - وزارة التربية الوطنية ، سنة 2016 ، ص5.

8- آليات ووثائق تنفيذ مناهج الجيل الثاني:

تيسيرا لمقروئية المنهاج وتنفيذه وضعت وزارة التربية الوطنية مجموعة من الوثائق هي:

8-1- الوثيقة المرافقة:

تعتبر الوثيقة التي ترافق المنهاج في مختلف المواد والأنشطة التعليمية وسيلة تكوينية مكملة للمعلم وأداة عمل مرجعية حقيقية فهي تستهدف:

- أ. توضيح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواسطة أمثلة عملية من المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.
- ب. توضيح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتناول المناهج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.
- ج. اقتراح بعض المعالم الأخرى التي تساعد المعلم على إعداد خططها لعمله وتصميمه.¹

اعتمد في إعداد هذه الوثيقة على الغايات المحددة لها في الدليل المرجعي لبناء المناهج، وهي غايات تعبر عن سقف توقعات عال نتمنى أن نحققه والمتعاملين معها من خلال قدرتها على شرح وتوضيح ما ينبغي تعلمه من جهة ، والإطار الذي يجري فيه المعلم اختياراته البيداغوجية من جهة أخرى ، ليكون التعليم مصدرا من مصادر الإمتاع والإلهام للمعلم ، ودربا يمتد بالمتعلم إلى أفق النجاح والتفوق والتميز.²

8-2- دليل المقاطع التعليمية:

ويعد هذا الدليل مكملا للمناهج والوثيقة المرافقة له، وداعما للبرنامج التكويني الذي قدمه المفتشون في الميدان، حيث يطرح العديد من الأفكار والتصورات، مع إتاحة الفرص لكل جديد يساعد على تثبيت الأفكار واستيعابها، كما يقدم شرحا عمليا إجرائيا لمساعدة المعلم على الارتقاء بالأداء طبقا للمعايير المهنية، ويزوده بالكثير من المعلومات التي تساعد ليرتقي بمستوى تصوره وتخطيطه وأدائه للمقطع التعليمي.³

¹ - محمد صالح حثروني ، مرجع سابق ، ص 37.

² - الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية ، سنة 2016 ، ص 57.

³ - امحمد ضيف الله ، مرجع سابق ، ص 10.

8-3- اعتماد المقاربة بالكفاءات:

إنه من المسلم به لدى الجميع ممن يهتم ويتابع المنظومة التربوية الجزائرية أنها في المقاربات السابقة كانت تركز على التعليم حيث يقوم الأستاذ بنقل المعارف من الكتب وتلقينها للتلاميذ ثم انتقلت إلى المقاربة بالكفاءات والتي تركز على التلميذ وهو من يبني معارفه بنفسه.

8-3-1 مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.¹

8-3-2 أهم الخصائص المقاربة بالكفاءات:

أهم ما يميز هذا التوجه المتمثل في المقاربة بالكفاءات هو إمكانية أن يجند المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من وضعيات مشكلة تنتمي إلى عائلة واحدة. إنها تفضل منطلق التعلم (الذي يركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة) على منطلق التعليم الذي يعتمد على تحصيل المعارف والمعلومات فقط.

ويدرب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (البحث عن المعلومة، تنظيم معلومات وتحليلها، إعداد فرضيات، تقويم حلول...) من خلال وضعيات مشكلة مختارة من الواقع يواجهها في الحياة.

وبذلك، فإن الوضعيات التعليمية لا تركز على المحتويات والمسارات فحسب، بل على تجنيدها الوجيه والمدمج في وضعيات مشكلة، وعلى استغلال العقدة الوضعيات المقترحة على التلاميذ كسند تعليمي وسند للتقويم التكويني والإشهادي.

ولا تختصر هذه المقاربة مسار التعلم في تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها، أي أنها تجعل المعارف حية.¹

¹ - حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، سنة 2005 ، ص 11.

9- التقويم في منهاج الجيل الثاني:

التقويم جزء من عملية التعليم والتعلم، فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها، كما كاشف للنقائص ومساعد علة تشخيص الإختلالات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، ويساعد على استدراكها بصفة عادية ومنظمة، وبهذه الصفة فإن استغلال أخطاء التلميذ ونقائصه في تصور طرائق واستدراكها، كما أن التقويم فرصة لتعزيز العالقة بين المعلم والمتعلمين من جهة والمعلم والأولياء من جهة أخرى.²

9-1- أشكال تقويم الكفاءة:

يأتي تقويم الكفاءة على ثلاثة أشكال طبقا للمرحلة التي يطبق فيها، قبل بداية التعلم أو خلالها أو عند نهايتها حيث نجد:

أ. **التقويم التشخيصي:** والهدف منه الحكم على مدى تملك التلاميذ للكفاءات القاعدية السابقة وفي حالة عدم التحكم فيها يعد المعلم أنشطة العلاج والاستدراك.³

ب. **التقويم التكويني:** التقويم التكويني أساس تطبيق المقارنة بالكفاءات ويهدف إلى:

- التقويم اليومي الاكتساب الموارد المعرفية.
- تقويم نمو الكفاءات العرضية.
- تقويم تعلم الإدماج الفعال.
- تقويم نمو القيم والسلوكيات.
- التقويم التكويني خلال إجراء حصص المقاطع التعليمية.
- تقويم عدة جوانب من التعلّمات التي ال يمكن تقييمها في الاختبارات الفصلية والنهائية مثل التعبير الشفهي، الأعمال التطبيقية، المشاريع الفوجية والإنجازات الفردية.
- دعم مسعى تعلم التلاميذ وتحديد محاور المعالجة البيداغوجية.

¹ - منهاج الطور الأول ، سنة 2016 ، ص7.

² - رفيقة حروش ، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، سنة 2010 ، ص153.

³ - محمد الطاهر وعلي ، التقويم في المقارنة في الكفاءات ، مجلة الدراسات ، العدد 4 ، جامعة عمار ثليجي الأغواط ، الجزائر ، سنة 2006 ، ص221.

والهدف منه هو مساعدة المتعلم العاجلة وإخباره بصفة مسترسلة ومرحلية عن صعوبات التعلم ودرجة تطوره، فهو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم.

ج . التقويم الاشهادي أو النهائي: والغرض منه تأهيل المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة وتقويمها من حيث مدى نجاعتها لمعالجة وضعية معقدة.¹

مميزاته:

- يجري التقويم الاشهادي في نهاية التعلم، ويهدف إلى تحضير قرار إداري رسمي تتخذه المنظومة المدرسية تجاه التلميذ، سواء بالترقية أو الترتيب أو غير ذلك.

- يهدف إلى تقديم حصيلة تطور الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية المحددة في مناهج السنة أو المرحلة.
 - يهتم من جهة أخرى بتقويم المسار والإستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود من الكفاءة الشاملة ...
- يعتمد على 5 عناصر:

- الاختبار النهائي.
 - الاختبار الفصلي الأول.
 - الاختبار الفصلي الثاني.
 - عناصر من التقويم التكويني (مثل التعبير الشفهي، الأعمال التطبيقية ...)
 - عناصر من المعالجة التربوية.
 - تتم متابعة نمو الكفاءة عند المتعلم بوسائل متكاملة مثل (دفتر الكفاءات portfolio).
- وعليه يمكن القول أن التقويم يشكل عصباً أساسياً لأي عملية تعليمية فهو الترمومتر الذي من خلال مؤشراتنا نستطيع أن نحدد مدى فعالية النظام التعليمي كما يمكن أن نقوم أداء التلاميذ وتوجيههم وفقه وضبط التعلمات نحو تحقيق الكفاءة.

¹ - محمد الطاهر وعلي ، مرجع سابق ، سنة 2006 ، ص 221.

الخلاصة:

تعتبر المناهج القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية من المقررات والكتب المدرسية والوسائل التدريسية وخبرات الأساتذة وغيرها من العوامل المرتبطة بالنسق التربوي، وقد زادت أهمية المناهج في عصر يتسم بالتطور السريع وتعقد الحياة وتشابه مشاكلها وأصبح الضغط متزايدا على التربية لمسايرة هذه التطورات ولهذا يجب أن تعطى للمناهج أهمية قصوى وتبنى بطرق سليمة بحيث تكون مرنة متفتحة مسايرة للواقع ومرتكزة على التلميذ ومساهمة في تلبية حاجاته ومتطلبات الحياة الاجتماعية والمهنية وهذا ما تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى تجسيده من خلال منهاج الجيل الثاني.

الفصل الثالث

تمهيد :

يمر الفرد منذ والدته وحتى ينتهي به الأجل بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها إستعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الإجتماعي، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص إجتماعيا مدركا، وفاعلا، فعملية النمو تعد من أهم عناصر إستمرارية الحياة والحفاظ على العنصر البشري.

والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الإرتقاء الانساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لمالها من خصوصيات، فيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة و المراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى، وعدم الإستقرار الإنفعالي والتقلب المزاجي، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية، فهي مرحلة إنتقالية من عامل الطفولة إلى بداية سن الرشدنة والتدرج نحو إكتساب الهوية.

1-تعريف المراهقة:

1-1- لغة:

يرجع الأصل اللغوي لكلمة المراهقة إلى الفعل " راهق " بمعنى اقترب ودنا من الخام، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ويقال راهق الغلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق.
- رهب الغلام فهو مراهقا إذا قارب الاحتلام، والمراهق : الذي قارب الحلم،والرهق :الكبر وراهق الحلم.¹

1-2- التعريف الاصطلاحي:

والمراهقة من الناحية الإصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد.²

ويرى مصطفى زيدان في المراهقة:"تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات".

وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة.³

1-3- التعريف النفسي:

يعرفها بأنه "رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفوي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد .وهنا يكون هيجان داخلي أين تتشابك وتختلط في تناقض وجداني تام في البحث عن الاستقلال الذاتيوالحنين إلأامن الطفولة .فالمراهقة حسب هذا التعريف فترة حرجة وتمثل همزة الوصل بين سن الطفولة وبداية سن الرشد، ووتيرة النمو السريعة المتزامنة معها تنعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموما بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار النفسي والتقلب المزاجي السريع والاضطراب في مدة النمو ، ولأن المراهق في هذه المرحلة

¹ - عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد: النمو من الطفولة الى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، دون تاريخ، ص49.

² - عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي، ط4، دار النهضة العربية، 1973، ص301.

³ - محمد مصطفى زيدان: علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص31.

يبحث عن الاستقلال الذاتي فإنه يرفض تقبل نصائح الآباء ويرغب في الخروج عن نظام الأسرة والتمرد عن تقاليدها ، وعلى عادات الوسط الاجتماعي وفي هاته الحالة يبقى المراهق في صراع بين هذه الرغبة - استقلال الذات - وبين حاجة الانتماء إلى رباط أسريوفر له الدعم والمساندة لتحسيد استقلاله.¹

2- النظريات المفسرة للمراهقة:

زاوية خاصة، فالنظرية النفسية لها تفسير خاص المعتمد على الصراع القائم بين مكونات الشخصية والنظرية البيولوجية تركز على التحولات البيولوجية في تفسيرها للمراهقة ، ثم النظرية الاقتصادية التي ترى أن المراهقة مرتبطة بالجانب المادي ، وتأتي في الأخير النظرية النفسية الحديثة للمراهقة ، وسوف نشير في كل منهم فيمايلي:

1-2 - النظرية البيولوجية:

(الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد "Ausbell":) قد عرف هذه النظرة ترى أن الفرد يتغير فسيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي قادرعلى أن يحافظ على نوعه ،ويستمر في المحافظة على سلالاته، كما تعتبر هذه المرحلة التي يصطلح عليها بمرحلة المراهقة ،بدأ المراهقة أو مرحلة البلوغ الجنسي، أوهي المرحلة الثانية في حياة الفرد ،حيث تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، حيث يؤدي هذا النمو السريع على إحداث تغيرات جوهرية وعضوية وفسولوجية ونفسية، ولذا يختلف بها توازن المراهق لاختلال نسبة سرعة النمووالسرعات الجزئية المصاحبة لها وهكذا يشعرالمراهق بالارتباك والقلق كما يميل سلوكه إلى مايشبه السلوك الإنحراقي، وهذا مايجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية.²

2-2 - النظرية الاقتصادية:

إن المراهقة هي مرحلة بطالة اقتصادية، حيث يعتمد المراهق فيها على الآخرين، كما أن المراهقة بطالة جنسية، يكون المراهق فيها قادرا على المعاشرة الجنسية، ولكنه لا يستطيع ذلك لعدم مقدرته اقتصاديا على الزواج، وهذا الأخير لا يستطيع تحقيقه إلا بعد فترة طويلة، أوهي المرحلة التي لا يوجد فيها تغيير هام في الجماعات المرجعية وعلى هذا فهامشيته تبرز في عدم الاستقرارالانفعالي أو مايسمى بكره الذات أو هي بمعنى آخر دفعة نفسية لاشعورية جديدة هدفها استخراج معنى جديد للحياة.

¹ -G .Gazoorla –R.Chappuis –R.Chauvier –P.Legros-G.Missoum .Manuel De L'Edicateur sportif .editionvgot,paris,1984,p35.

² - سعدية محمد علي بهادر ، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، 1999 ، ص 82-83.

2-3- النظرية الأنثروبولوجية الثقافية:

لقد أوضحت الدراسات الأنثروبولوجية دور العوامل الثقافية الحضارية لفهم المراهقة، وأكدت نتائج الأبحاث بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية أكثر من العوامل في تحديد نمو شخصية المراهق وان دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها في مرحلة المراهقة، لقد أوضحت على أن الأطفال SAMOO "في دراستها الأنثروبولوجية في جزير" سامو M. MEED مارجريد ميد يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق، بل على العكس إن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة .

وتضفي نفس العاملة أن المراهق في مجتمع -سامو- تلقائية وعادية كما أن مجتمع - سامو -تختفي منه المنافسة والصراع والقلق والتوتر والأزمات التي نلمسها في. تتفق في أن المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة، إلى الرشد تصحبها تغيرات على المستوى النفسي والبيولوجي.

2-4- النظرية النفسية:

حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد سيغموند فرويد، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراعا لتوازن بين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى ، أو الضمير، ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك كما أوضحت " أنا فرويد" على ماسبق بأنها القدرة على تقويم الذات Self Evouluation ، أو هي الفرق بين الطفل والمراهق ، ويعتبر هذا إبداعا علميا في ميدان دراسة المراهقة .

كما أوضحت الدراسة النفسية الحديثة للمراهقة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع . ويتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو، والتي تتضمن التدرج في النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمعرفي ، ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة¹ .

ولقد اتجه الباحثون المحدثون إلى اتجاهين رئيسيين:

-أولهما: أن المراهقة ليست بعثا جديدا للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة مركزة وموضوعة في المراهقة منذ الطفولة.

¹ - سعدية محمد علي بهادر ، مرجع سابق، ص81.

- ثانيهما: إن المراهقة ليست فترة تمرد أو الثورة بقدر ماهي فترة نمو طبيعي وكلما يميز هذا التمرد أو الثورة هو الجهل في نفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيده بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته.

3- تحديد مرحلة المراهقة :

1.3- مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا إسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر¹.

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الإلتجاء نحو رفقائه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدتهم في أنماط سلوكهم.²

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.³

3-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والإستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى.⁴

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء

¹ : عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد ، مرجع سابق ، ص 51.

² : حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو والمراهقة ، علم الكتب، ط1 ، القاهرة ، 1986 ، ص 263

³ رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص 354.

⁴ - رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي، ط1، الاسكندرية، 1997، ص353-354

- زيادة القوة والتحمل.

- التوافق العضلي والعصبي.

- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.¹

3.3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.²

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد إستقر على مجموعة من الإختيارات المحددة.³

4- مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

تنقسم ميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها:

4-1- التغيرات الفيزيولوجية:

إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيوكيميائية، التشريحية ... مثل (القوة، السرعة، الحمولة، التأقلم...). ومن أهم هذه الهرمونات نجد التستوستيرون، الأندروستيرويدون، ديدروبيوندر وسترونوهي ناتجة عن الغدد الصماء في الجسم.

كما تطراً على جسم الذكر والأنثى تغيرات فيزيولوجية أخرى تكون فروق واضحة بينهما ومن بينها السعة (volume d'expiration والحجم الأقصى للزفير (capacité pulmonaire vitale) الرئوية الحية حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الهدم القاعدي يزداد بصورة ملحوظة maximal) عند الذكور مقارنة بالإناث، كما نسجل عند البنات زيادة في نسبة الشحوم تحتاج لد على

¹ - أكرم زاكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1997، ص72- 73.

² - عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، مرجع سابق، ص 59.

³ - رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص 357.

عكس الذكور حيث نلاحظ عندهم نقص تدريجي لهذه الطبقات الدهنية، كما أن نسبة الهيموغلوبين عند الإناث تكون في المتوسط أقل ب2 - غ في اللتر مقارنة بالذكور.

وهذه التغيرات تؤدي إلى ظهور باقي المميزات، الجنسية والمرفولوجية والنفسية... حيث سنقوم بذكرهم هذه التغيرات وتأثيرها على المراهق في مرحلة البلوغ¹.

4-2- النمو المرفولوجي:

(يصل طول المراهق في هذه المرحلة حوالي 10 سم كما نلاحظ زيادة في الوزن تصل إلى 9.5 كغ . إن أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في نمو الأطراف والذي قد يعطي كلا غير مقبولا عند الشباب، مع تباطؤ في النمو الطولي للجدع هذا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات . كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكلا لجسم في مرحلة المراهقة.²

4-3- النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك والتصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة .

4-4- النمو الانفعالي:

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا.(4)

ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة³:

أ - الغضب:

ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته

¹ - سعدية محمد علي بهادر ، مرجع سابق ، ص 85-86.

² - Philippe Marer, Lq Physiologie Humaine, 2eme Edition Flammarion Médecine - Sciences , Parise,1983,P420

³ - احمد بسطويسي ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1996 ، ص 65.

ب -القلق:

أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا ، وبالتالي فهم لا يأخذون برأيه ولا يحترمون رغباته ، كل هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع.¹

ج -العدوانية:

تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية ، ترمي إلى الأذى بالآخر وتميز بإكراهه وإذلاله.²

4-5- النمو النفسي:

مالدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات ،وردود الأفعال النفسية، والتي تكون كمايلي³:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.
- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم يتنبه إليها في مرحلة الطفولة.
- بالنسبة للأخصائيين والنفسانيين ، فإن سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده (التغيرات) ويتم التعبير عن ذلك من خلال أحاسيس : (الخزي الخجل، الحب، الكراهية، الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسيا أو من حالة أجساد الآخرين).
- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخيلات .
- عدم تقبل سيطرة الكبار.

4-6- النمو الاجتماعي:

إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعا وتمايزا من حياة الطفولة في إطار الأسرة، أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم وهذا مايزيد من حدة الصراع بينهم .

¹ - أكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص71.

² - محمد سلامة آدم وتوفيق حداد ، علم النفس للطفل ، دار العلم ، ط1 ، دمشق ، 1973 ، ص74.

³ - أحسن زين ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، منشورات دار الأمواج ، ط1 ، سكيكدة ، 2006 ، ص105.

تعتبر جماعة الرفقاء أو الأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية للتكوين (aisubel) " أما من ناحية الصداقة يقول المراهقين، ويكون ذلك بطريقة لإرادية " ¹.

4-7- النمو العقلي:

يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا ، ويستطيع الآن الاعتماد على .

ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي ،

وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية ، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية وإختبارها للبرهنة على صحتها، وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام.

5- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة :

الحاجة أمر فطري في الإنسان أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته ومن اجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في العديد من المشاكل.

وعليه فالحاجة تولد مع الفرد وتستمر معه إلى وفاته وتتنوع وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى ، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية و العقلية.

ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن ان نوضح بعضها فيما يلي :

5-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجاته من الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاجها ، مثلا الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشتمل على 450 غ من

¹ - أحسن زين ، مرجع سابق ، ص105.

مواد كربوهيدراتية ، 70 غ مواد دهنية حيوانية ونباتية ، 100 غ مواد بروتينية ، ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نهائية سريعة فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة.¹

5-2- الحاجة إلى التقدير و المكانة الاجتماعية :

إن شعور المراهق وإحساسه بالتقدير من طرف جماعته وأسرته ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة ذات تأثير كبير على شخصيته وسلوكه ، فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته أن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إذ يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين وان يتخلى عن موضعه كطفل ، وليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بتقليد الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.²

5-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة على الابتكار وتوسيع القاعدة الفكرية والسلوك وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها ، وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة على الخبرات الجديدة والمتنوعة فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات المعرفية .

5-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيداها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي وهو بذلك يحاول فرض وجوده في الحياة وبخاصة حياة الراشدين ، فلنكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم الذي يساعده في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا ، ومن اجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة والمتنوعة ، ففقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

5-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء وانتباه وتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق ، فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به والتي تستدعي اهتمامه وتكثر تساؤلاته واستفساراته

1 - موسوعة ، التغذية وعناصرها ، الشركة الشرقية للمطبوعات، بدون طبعة ، لبنان، 1982، ص 38

2 - فاخر عقله ، علم النفس التربوي ، ط3، دار الملايين للطباعة والنشر، لبنان ، 1997 ، ص 38

عن بعض القضايا التي يستعص عليه فهمها حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عنها، لذلك من واجب الأسرة أن تلي هذه الحاجة وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة.¹

6- أشكال المراهقة المبكرة:

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الإجتماعية والجسمية والنفسية والمادية، وحسب إستعداداته الطبيعية. فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر، فإنها تختلف ايضا باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي.²

ومن هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية:

1.6 - المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الإستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التوترات الإنفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة و كما يشعر بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الإتجاهات السلبية.

2.6 - المراهقة الإنسحابية (المنطوية):

تتميز بالإنطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الإجتماعي ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله، والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية. كما يسرف في الإستغراق في أحلام اليقظة و خيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

1- فاخر عقلة ، المرجع السابق ، ص 38

2 - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، مرجع سابق ، ص 95.

6-3- المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء.¹

6.4- المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي، حيث يقوم بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

7- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

«تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إتمام و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له.

وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من اجل استعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية والنفسية...»

«و تسود هذه المرحلة ألعاب الزمر و الألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال و اعتزازهم بذاتهم، و تبرز القوة و الشجاعة و الاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة و الرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور و المسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة و المربين ... فتكون شخصية كاملة و ناضجة».²

¹ - محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق "الأسس الصحية والنفسية"، دار الشروق، جدة، 1979، ص 155.

² - نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1986، ص 154 - 155.

8- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق ، بدرجة يمكن اعتبار المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله ، إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه ، واقتدائه به ، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبني على أساس الاحترام والمحبة ، لاعلى أساس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادراً على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أمام العقاب والمشاكل في حياته الخاصة . لكي تكون العلاقة بين المراهق قوية وحسنة لا بد على المراهق من أن يهتم بمتطلباته ورغباته ، كذلك على المراهق أن لا يترك موقف بيداغوجي يمر عليه دون التطرق إليه ، إذن فالعلاقة بين المراهق والمعلم لها دور هام في تكوين وتوجيه المراهق الموجه السليمة ، ولتجنب النتائج السلبية التي يجب على المراهق أو المعلم إعطاء نوع من الحرية للتلاميذ ومنحهم بعض المسؤوليات في حدود إمكانياتهم وعدم توبيخهم أمام زملاءهم ، فلا بد على المراهق أن يهتم بالمراهق وينمي تلك العلاقة بإعطاء الصورة الجميلة فيكون فياضاً لنشاطه ، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه كالقيام بواجبه ، وقد يكون الكسول نتيجة ضعف أو مرض ، وقد يكون مصدر الكسل شيئاً نفسياً وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل¹ .

09- أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق :

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تغيرات نفسية و فيزيولوجية بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني ، كما تزيده المهارات والخبرات الحركية نشاطاً ملموساً وأكثر رغبة في الحياة ، كما أن التربية البدنية تعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة ومنظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتملاً وقت الفراغ للتلاميذ الذي يضيعونه في أشياء غير نافعة وذلك راجع للأهمية التي تلعبها حصة التربية البدنية والرياضية في حياة المراهق الذي يحتاج إلى استغلال الأوقات الفارغة أحسن استغلال² .

تستطيع التربية البدنية أن تخفف وطأة المشكلة العقلية فعند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين يستطيع المراهق أن يحول بين المراهق والسلوكيات غير المرغوب

¹ - ميخائيل ابراهيم اسعد ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، ط2 بيروت ، 1991 ، ص 399.

² - أسعد ميخائيل ابراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2، منشورات دار الآفاق ، بيروت ، 1991 ، ص 147

فيها مثل الخوف والقلق، الكراهية، والغيرة،... وهكذا نرى أنه باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية ذلك بإيجاد منفذ صحي سليم وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية الصحة الجسمية والعقلية.¹

1 - أسعد ميخائيل ابراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2، دار الجبل، بيروت، 1998، ص 127

خلاصة :

بعد أن تطرقنا لأهم الخصائص العمرية للمرحلة المدروسة " المراهقة " فلا يسعنا القول بأن نعتبر تلك التغيرات الطارئة على جميع نواحي المراهق الجسمية والعقلية والنفسية الانفعالية وغيرها هي العامل الأساسي لظهور القلق عنده ، وأن واجب أساتذة التربية البدنية والرياضية هو تهيئة الجو الملائم حتى يتمكن هذا الأخير من تفريغ مكبوتاته الإنفعالية والتعبير عن مشاعرهم كما أننا نلح على أن يكون محتوى درس التربية البدنية يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانبه شخصيته.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

1- المنهج:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة إنطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر . يرى (بوحوش ودينيات) " أن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية ¹.

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي، حيث أن إحراز التقدم في حل المشكلات وفهم الظواهر المختلفة يتأسس على التعرف على الأوصاف الدقيقة لها و الظروف المحيطة بها. وتهدف البحوث الوصفية إلى تصوير الوضع الراهن للظاهرة المدروسة كما هو في الواقع ومحاولة وضع اقتراحات وأفكار أو تنبؤات عن التطور في المستقبل. إن الدراسات الوصفية لا تنحصر أهدافها فقط في جمع الحقائق و المعطيات إذ أنها بذلك تصبح مجرد بيانات وتقارير صماء، ولكن تتعدى ذلك إلى التحليل الموضوعي العلمي لاستخلاص، الدلالات ومحاولة ربط بعض المتغيرات ومناقشة النتائج مناقشة علمية صريحة وتفسيرها بعبارات واضحة حيث يرى " وبيتي " : "أن المدرسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع."

2- مجتمع الدراسة:

بناء على أن موضوع الدراسة يتمحور حول واقع التدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط فإن مجتمع الدراسة شمل اساتذة هذا الطور بصفتهم الطرف المباشر في العملية التربوية، من خلال إشرافهم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي، ضف إلى ذلك إطلاعهم بعمق على الظروف المحيطة به وبالتلميذ.

3- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوف ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها ¹.

فالعينة تعتبر تمثيلاً للمجتمع، فهي الجزء من الكل، فدراسة المجتمع كله يعني أن يستغرق وقتاً طويلاً، مما يعرض العمل إلى الأخطاء، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعينة عن أفراد المجتمع الأصلي، ثم ينتهي بتعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله². نظراً لشساعة القطاع فإننا اخترنا كعينة للدراسة أساتذة المتوسطات.

وبناء عليه تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت العينة تتكون من 30 استاذ

4- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

4-1- المجال الزمني : تنحصر الدراسة التطبيقية في الفترة ما بين بداية ونهاية الثلاثي الثالث من السنة وهي الفترة الممتدة بين 26 جانفي و 20 افريل 2020.

4-2- المجال المكاني : تشمل الدراسة الميدانية المتوسطات المتواجدة داخل ولاية بسكرة

5- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، ثم صياغتها في شكل استفسارات محددة، وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع، الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة¹.

وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة لأساتذة الطور المتوسط بصفتهم المشرفين على تدريس المنهاج بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف التدريس بالمنهاج والصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرهم لها.

6- متغيرات البحث :

6-1- المتغير المستقل :

هو المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة و دراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر ويتمثل في دراستنا في مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

6-2- المتغير التابع :

يؤثر فيه المتغير المستقل فهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع ، والمتغير التابع في دراستنا هو مناجح الجيل الثاني.

7- الصدق والثبات:

أ - الصدق : إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس ، تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة بمعهد التربية البدنية والرياضية، ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي، وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم الملاحظات، تم استبعاد عدد من العبارات وإضافة أخرى، وتم تعديل أسئلة الاستبيان ليخرج بالشكل النهائي الذي تم توزيعه على المبحوثين من العينتين.

ب- الثبات : اعتمدت في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار وإعادةه على نفس الأشخاص، في فرصتين مختلفتين ، والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث ، بحيث قمت بعرض نفس الاستمارة على عينة استطلاعية ، وبعد إعادة ذلك وجدت أن الإجابات لم تتغير وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا وقمنا بتحويل الدرجات الخام الحاصل عليها إلى درجات معيارية باستخدام معامل ارتباط لبريسون.

حجم العينة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	ر الجدولية	ثبات الاختبار	صدق الاختبار
4	3	1,15	1,87	1,86	1,85

من خلال الجدول يتضح لنا دلالة الاختبار حيث أن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة (8.85) ودرجة الحرية (ن-0)

8- الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

عدد العينة

النسبة المئوية =

الخاتمة

الخاتمة :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية إذ لا يمكن الاستغناء عنها وخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة وهذا لما تضمنه من تربية وصقل لكل الجوانب البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية، المؤسسة للفرد نفسه وفي ظل التحولات والتغيرات التي شهدتها المنظومة التربوية كتغيير في البرامج وإضافة مواد دراسية إضافية إلى بعض السنوات وعدد سنوات الأطوار.

ومن خلال تطرقنا إلى هذا البحث الذي استهدف دراسة مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط. والذي اعتمدنا فيه على آراء أساتذة مطبقون له، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أن محتوى المنهاج غير واضح ومفهوم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط وذلك راجع إلى نقص معلوماتهم عن المنهاج الجديد، كذلك وجود صعوبة لدى أغلبية الأساتذة وذلك لعدم تناسب تطبيق المنهاج الجديد مع الحجم الساعي المحدد وعدم كفاية الحصص المبرمجة لتحقيق أهداف ومتطلبات المنهاج الجديد طيلة السنة الدراسية، وكذلك عدم تسخير وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق المنهاج اجديداً.

بعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع راودنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية والرياضية وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- "هل يعتمد الأساتذة بمنهاج الجيل الثاني ومواكبته على تلاميذ المرحلة المتوسطة؟"

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مؤقتة لها حيث بينا في الفرضية العامة أن جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني.

وبناء على هذه الفرضية قمنا باعتماد فرضيتين جزئيتين، فالأولى تقول أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الطور المتوسط على دراية بمحتوى التدريس بمنهاج الجيل الثاني .

أما الثانية فتقول أن منهاج التدريس بالجيل الثاني لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية ومن خلال تطرقنا للإطار النظري والتطبيقي والملاحظات المستخرجة منه وتفرغنا الاستبيان وتحليله وتبعاً للفرضيات المطروحة، والتي توصلنا إلى صحتها من خلال عرض ومناقشة الاستبيان، وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية العامة والتي مفادها: " أن جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني " .

وفي الأخير نستخلص من كل هذا أن عملية التدريس وفق منهج الجيل الثاني تتطلب طرق فعالة لمسايرة العمل في العملية التربوية في الطور المتوسط، وعلى هذا الأساس يبقى التعليم بكل أبعاده من الميادين الغير ثابتة في مناهجها وطرقها، إذ تتقدم وفقا للتطورات الطارئة في المجال العلمي وهذا بنجاحها أو عدم ذلك، وكل هذا في ظل منهج الجيل الثاني والذي يقوم أساسا منظوره على المتعلم، فهو يعتبره جوهر ومحور اهتمام العملية التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية، والتي تعتبر فضاءا مميزا بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية، خاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع وحرية التعبير وما يتطلب من المتعلم من تكيف لتصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية، أو بمعنى آخر فإن التربية البدنية والرياضية جزء مندمج في النظام التربوي، وتسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحيحة شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، من أجل إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال مما يجعل منهم مواطنين فاعلين وإيجابيين في مجتمعهم، وقادرين على الإطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه، وكل هذا يكفله التطبيق الجيد لمنهج الجيل الثاني.

التوصيات:

1. تكثيف الملتقيات والندوات للأساتذة بغية التعرف أكثر على منهاج الجيل الثاني.
2. وجوب تقديم الدعم اللازم من طرف الدولة فيما يخص الوسائل البيداغوجية المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية.
3. زيادة الحجم الساعي ليتماشى مع حجم الأهداف المسطرة.
4. إعادة النظر في البرنامج من أجل جعله أقل كثافة وتماشيا مع قدرات التلميذ.
5. الحرص على تطبيق الأساتذة لمنهاج الجيل الثاني وذلك من خلال المراقبة الدورية.
6. تخفيض عدد التلاميذ في القسم حتى يتسنى للأستاذ العمل براحة أكبر من اجل تطبيق الأهداف المسطرة.
7. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
8. تشجيع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية في هذه المرحلة العمرية.

و في الاخير مالنا إلا أن نشكر الله و نحمده على أن وفقنا الى أنجاز هذا العمل المتواضع فالحمد لله

حمدا كثيرا

ملخص البحث :

عنوان الدراسة : " مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط "

هدف الدراسة : لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي :

- معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج الجيل الثاني.
- معرفة التغيرات التي أتى بها منهاج الجيل الثاني
- معرفة الفروق بين منهاج الجيل الثاني والمناهج القديم
- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي منهاج الجيل الثاني - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص، (الأساتذة) وكذا الزيارات الميدانية.
- إثراء المكتبة الجامعية بمراجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المنهاج الجديد.
- مدى فعالية هذه الإصلاحات الجديدة في تطوير طرق ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة في بعض المؤسسات التربوية.

إشكالية الدراسة : هل يعتمد الأساتذة بمنهاج الجيل الثاني ومواكبته على تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني

الفرضيات الجزئية:

- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الطور المتوسط على دراية بمحتوى التدريس بمنهاج الجيل الثاني .
- منهاج التدريس بالجيل الثاني لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية .

إجراءات الدراسة الميدانية :

1-مجتمع وعينة البحث : نظرا لشساعة القطاع فإننا اخترنا كعينة للدراسة اساتذة متوسطات ولاية بسكرة.

وبناء عليه تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت العينة تتكون من 29 استاذ.

2- المجال الزمني والمكاني :

- **المجال الزمني** : تنحصر الدراسة التطبيقية في الفترة ما بين بداية ونهاية الثلاثي الثالث من السنة وهي الفترة الممتدة بين 26 جانفي و20 افريل 2020. لكن نظرا للوضع الذي مرت به البلاد جراء جائحة كورونا لم نتمكن من إتمام التبرص كاملا وتوقفنا بتاريخ: 12 مارس 2020.

- **المجال المكاني** : تشمل الدراسة الميدانية المتوسطات المتواجدة داخل ولاية بسكرة.

3- المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية.

وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة لأساتذة الطور المتوسط بصفتهم المشرفين على تدريس المنهاج بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف التدريس به والصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرتهم لها.

بعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع راودنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية والرياضية وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- "هل يعتمد الأساتذة بمنهاج الجيل الثاني ومواكبته على تلاميذ المرحلة المتوسطة؟"

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مؤقتة لها حيث بينا في الفرضية العامة أن جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني.

وبناء على هذه الفرضية قمنا باعتماد فرضيتين جزئيتين، فالأولى تقول أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الطور المتوسط على دراية بمحتوى التدريس بمنهاج الجيل الثاني .

أما الثانية فتقول أن منهاج التدريس بالجيل الثاني لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية ومن خلال تطرقنا للإطار النظري والتطبيقي والملاحظات المستخرجة منه وتفرغنا الاستبيان وتحليله وتبعنا للفرضيات المطروحة، والتي توصلنا إلى صحتها من خلال عرض ومناقشة الاستبيان، وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية العامة والتي مفادها: " أن جل أساتذة التعليم المتوسط يواكبون التدريس بمنهاج الجيل الثاني " .

وفي الأخير نستخلص من كل هذا أن عملية التدريس وفق منهج الجيل الثاني تتطلب طرق فعالة لمسايرة العمل في العملية التربوية في الطور المتوسط، وعلى هذا الأساس يبقى التعليم بكل أبعاده من الميادين الغير ثابتة في مناهجها وطرقها، إذ تتقدم وفقا للتطورات الطارئة في المجال العلمي وهذا بنجاحها أو عدم ذلك، وكل هذا في ظل منهج الجيل الثاني والذي يقوم أساسا منظوره على المتعلم، فهو يعتبره جوهر ومحور اهتمام العملية التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية، والتي تعتبر فضاءا مميزا بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية، خاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع وحرية التعبير وما يتطلب من المتعلم من تكييف لتصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية، أو بمعنى آخر فإن التربية البدنية والرياضية جزء مندمج في النظام التربوي، وتسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحيحة شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، من أجل إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال مما يجعل منهم مواطنين فاعلين وإيجابيين في مجتمعهم، وقادرين على الإطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه، وكل هذا يكفله التطبيق الجيد لمنهج الجيل الثاني.

التوصيات:

1. تكثيف الملتقيات والندوات للأساتذة بغية التعرف أكثر على منهج الجيل الثاني.
2. وجوب تقديم الدعم اللازم من طرف الدولة فيما يخص الوسائل البيداغوجية المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية.
3. زيادة الحجم الساعي ليتماشى مع حجم الأهداف المسطرة.
4. إعادة النظر في البرنامج من أجل جعله أقل كثافة وتماشيا مع قدرات التلميذ.
5. الحرص على تطبيق الأساتذة لمنهج الجيل الثاني وذلك من خلال المراقبة الدورية.
6. تخفيض عدد التلاميذ في القسم حتى يتسنى للأساتذ العمل براحة أكبر من اجل تطبيق الأهداف المسطرة.
7. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
8. تشجيع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية في هذه المرحلة العمرية.

و في الاخير مالنا إلا أن نشكر الله و نحمده على أن وفقنا الى أنجاز هذا العمل المتواضع فالحمد لله

حمدا كثيرا.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكرو عرفان
	الإهداء
	الجانب التمهيدي
أ	المقدمة
ب	الإشكالية
ب	التساؤلات الجزئية
ج	الفرضيات
ج	أهداف البحث
ج	أهمية البحث
د	تعريف المصطلحات
هـ	أسباب اختيار البحث
هـ	الدراسات السابقة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية
10	تمهيد
11	01- مفهوم التربية البدنية والرياضية
13	02- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
14	03- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر
14	04- ماهية التربية البدنية والرياضية
15	05- أهداف التربية البدنية والرياضية
18	06- مهام درس التربية البدنية والرياضية
23	07- ماهية حصة التربية البدنية والرياضية
24	08- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
25	09- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
26	10- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
27	11- علاقة التلميذ بالأستاذ خلال الحصة
28	12- إسهامات مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط
29	خلاصة
	الفصل الثاني : منهاج الجيل الثاني
31	تمهيد
32	01- مفهوم المنهاج الدراسي
33	02- مفهوم منهاج الجيل الثاني
33	03- المبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني

34	04- دواعي وضع منهاج الجيل الثاني
34	05- خصائص منهاج الجيل الثاني
35	06- شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني
36	07- بعض المصطلحات الواردة في منهاج الجيل الثاني
40	08- آليات ووثائق تنفيذ منهاج الجيل الثاني
42	09- التقويم في منهاج الجيل الثاني
44	خلاصة
	الفصل الثالث : خصائص المرحلة العمرية
46	تمهيد
47	01- تعريف المراهقة
48	02- النظريات المفسرة للمراهقة
50	03- تحديد مرحلة المراهقة
51	04- مميزات النمو في مرحلة المراهقة
54	05- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة
56	06- أشكال المراهقة المبكرة
57	07- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
58	08- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية
58	09- أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق
60	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الأول : الإطار المنهجي
63	المنهج
63	مجتمع الدراسة
63	عينة الدراسة
64	المجال الزماني والمكاني للدراسة
64	أدوات جمع البيانات
64	متغيرات البحث
65	الصدق والثبات
65	الأدوات الإحصائية
67	الخاتمة
	فهرس المحتويات
	المراجع
	الملاحق

المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحسن زين ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، منشورات دار الأمواج ، ط1 ، سكيكدة ، 2006 .
2. احمد بسطويسي ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1996 .
3. أسعد ميخائيل ابراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2، منشورات دار الأفاق، بيروت ، 1991.
4. أسعد ميخائيل ابراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2 ، دار الجبل، بيروت، 1998.
5. أكرم زاكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1997.
6. أكرم زكي خطايبية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
7. ألين وديع فرج ، خيارات في الألعاب للكبار والصغار منشأ المعارف ، الإسكندرية ، سنة 1996.
8. أحمد ضيف الله وآخرون ، دليل المقاطع التعليمية ، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات ، سنة 2016 .
9. أمل أنور ايولي محمود عبد الفتاح د.إدريس التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي الطبعة الرابعة بدون تاريخ .
10. أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2000.
11. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 1998.
12. البرامج الدراسية ، سنة 2016 .
13. توفيق معري ، المناهج التربوية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، مصر ، سنة 2009.
14. جلون وآخرون ، التربية البدنية والرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 1998 .
15. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، سنة 2005.
16. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو والمراهقة ، علم الكتب، ط1 ، القاهرة ، 1986.
17. خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، سنة 2005 .
18. خيرى سمير ، أثر وحدات تعليمية مقترحة لتنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.
19. رفيقة حروش ، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، سنة 2010 .
20. رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي، ط1، الاسكندرية، 1997.

21. سعد جلال ،محمد علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، دون طبعة ، سنة 1976.
22. سعدية محمد علي بهادر ، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية، 1999.
23. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس ،دار المعارف ،القاهرة، سنة 1968.
24. طيب نايت سليمان ، دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، سنة 2016 ،
25. عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد: النمو من الطفولة الى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، دون تاريخ.
26. عبد الرزاق سلطاني ، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ، جامعة قسنطينة ، سنة 2011 .
27. عبد الله أوصيف ، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ ، الملتقى الوطني لسلك التفتيش بثانوية أحمد زبانة ، سنة 2015 .
28. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي، ط4، دار النهضة العربية، 1973.
29. عبلة بحري ، اتجاهات أساتذة الثانوي نحو المناهج الدراسية ودافعيتهم نحو الإنجاز ، جامعة الجزائر ، سنة 2011 .
30. عنايات أحمد فرج ، مناهج تدريس التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، سنة 1998 .
31. فاخر عقلة ، علم النفس التربوي ، ط3، دار الملايين للطباعة والنشر، لبنان ، 1997 .
32. فيصل الشاطي،محمد عوض بسيوني ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1992.
33. لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات ، دار هومة ، الجزائر ، سنة 2003 .
34. محمد الصالح حثروي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، الجزائر ، سنة 2012 .
35. محمد الطاهر وعلي ، التقويم في المقاربة في الكفاءات ، مجلة الدراسات، العدد 4، جامعة عمار ثليجي الأغواط ، الجزائر ، سنة 2006 .
36. محمد سلامة آدم وتوفيق حداد ، علم النفس للطفل ، دار العلم ، ط 1 ، دمشق ، 1973 .
37. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي، النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سنة 1968 .
38. محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق "الأسس الصحية والنفسية"، دار الشروق، جدة، 1979.

39. محمد مصطفى زيدان: علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
40. مناهج الطور الأول ، سنة 2016 .
41. مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في الجزائر EPS 2008.
42. موسوعة ، التغذية وعناصرها ، الشركة الشرقية للمطبوعات، بدون طبعة ، لبنان، 1982.
43. ميخائيل ابراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، ط2 بيروت ، 1991 .
44. نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1986 .
45. الوثيقة المرفقة لمناهج اللغة العربية ، سنة 2016 .
46. الوثيقة المرفقة ، 2016 .
47. وزارة التربية الوطنية ، المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج ، سنة 2016 .
48. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (السنة الثانية متوسط) الطبعة (01) ، الجزائر ، سنة 2003.
49. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (السنة أولى متوسط) الطبعة(01) ، الجزائر ، سنة 2003.
50. وزارة التربية الوطنية ، سنة 2016 .

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Bernard ,Reg ,1996.
2. editionvgot,paris,1984.
3. G .Gazoorla –R.Chappuis –R.Chauvier –P.Legros–G.Missoum .Manuel De L’Educateur sportif
4. Philippe Marer, Lq Physiologie Humaine, 2eme Edition Flammarion Médecine – Sciences , Parise,1983.
5. Rogiers ,Xavier , 2006.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص: تربية حركية

استمارة استبيان موجهة (إلى الأساتذة)

في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية تخصص تربية حركية

الموضوع:

مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية
للتدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط
دراسة ميدانية على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور
المتوسط في مدينة بسكرة

أساتذتنا الكرام

لنا الشرف العظيم أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على جملة من الأسئلة والاستفسارات بكل صراحة ووضوح لأنها تخدم موضوع بحثنا الذي هو بعنوان: مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط. مع الإشارة أن هذه الأجوبة ستكون بغرض خدمة البحث العلمي ، مع الحفاظ على سرية هذه الإجابة .

وأخيرا لكم منا جزيل الشكر والتقدير .

ملاحظة: على الأستاذ وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل إجابة.

تحت اشراف الأستاذ:

أ.د السعيد مزروع

من إعداد الطالبين:

الطاهر بن الشارف

عمار بومرزوق



السؤال 01 : ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

تقني ليسانس شهادة اخرى

السؤال 02 : ما هي خبرتكم المهنية :

1-3 4-6 7-9 10

السؤال 03 : هل درستم أثناء مرحلة التكوين منهاج التدريس؟

نعم لا

السؤال 04 : هل يتوفر لديك المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

السؤال 04 : هل لديكم فكرة حول هذا المنهاج ؟

نعم لا

السؤال 05 : إذا كان {نعم} هل محتواه واضح ؟

نعم لا

السؤال 06 : حسب رأيك : هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟

نعم لا

- إذا كان ب {لا} ما هي الأسباب في رأيك ؟

.....-1

.....-2

.....-3



السؤال 07 : هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج ؟

نعم لا

السؤال 08: هل تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه ؟

نعم لا

السؤال 09: هل تحسن أداء التلاميذ من خلال تطبيق المنهاج ؟

نعم لا

السؤال 10: ماهي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا إستعملتم المنهاج الجديد ؟

.....
.....
.....

السؤال 11: ماهي الصعوبات التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية ؟

عدم فهم المصطلحات ضيق الوقت نقص المصادر

نقص الخبرة عدم القدرة على تحديد الأهداف

السؤال 12: ماهي العراقيل التي تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية للمنهاج ميدانيا ؟

قلة الوسائل ضيق الوقت كثرة عدد التلاميذ إستجابة قليلة من التلاميذ

السؤال 13 :هل لديكم سهولة في تطبيقه ميدانيا؟

نعم لا

السؤال 14 :هل يتطلب تسخير إمكانيات لتطبيقه؟

نعم لا



السؤال 15: هل الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق أهداف المنهاج؟

لا نعم

السؤال 15: هل التغيرات الجديدة التي يحملها المنهاج أتت بأشياء جديدة؟

لا نعم

السؤال 16: هل التغيرات الجديدة حسنت من أداء التلاميذ ميدانياً؟

لا نعم

السؤال 17: هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري وإثراء الجانب المعرفي للتلاميذ؟

لا نعم

السؤال 18: هل التغيرات شملت كل البرنامج؟

لا نعم

السؤال 19: هل هناك صعوبة في التأقلم مع التغيرات الجديدة؟

لا نعم

السؤال 20: ما هي نسبة تغير المنهاج القديم؟

10 %20 %30 %40 %50

%60 %70 %80 %90 %100

السؤال 21: هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع المنهاج الجديد؟

لا نعم

السؤال 22: هل يتكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه حسب رأيك؟

لا نعم



السؤال 23 : هل يتم من طرفكم توظيف المنهاج وأهدافه حسب الإمكانيات المتوفرة بالمتوسطة؟

نعم لا

السؤال 24 : هل الحصص المبرمجة كافية لتحقيق أهداف ومتطلبات المنهاج الجديد طيلة السنة الدراسية؟

نعم لا

السؤال 25 : ما هي نسبة تحقيق أهداف وإمكانيات المنهاج الجديد طيلة السنة الدراسية؟

%50 %40 %30 %20 %10

%100 %90 %80 %70 %60

السؤال 26 : هل توجد فروق بين المنهاج الجديد والمنهاج القديم

نعم لا

السؤال 27 : هل هناك فروق بين المنهاج الجديد والمنهاج القديم من الناحية المعرفية؟

نعم لا

السؤال 28 : هل كان للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم؟

نعم لا

السؤال 29 : من خلال طريقة تدريسك ما هو المنهاج الأفضل الذي تفضلها ولماذا؟

.....

.....

.....